

المدير :

عبد الله كنون

العدد 183 - السنة العاشرة

0,40 درهم

فانح رجب عام 1394

21 يوليوز 1974

الشباب

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اهمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

وثيقة تاريخية

رسالة جلالة الملك الى الجنرال فرانكو في قضية الصحراء المغربية

بعث صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رسالة
الى الجنرال فرانكو رئيس الدولة الاسبانية تتعلق
بقضية الصحراء المغربية هذا نصها :

اسبانيا على افراد في المناطق
الصحراوية سيضطرونا الى السعي
من أجل صيانة حقوقنا
المشروعة
وانا وحكومتنا للحفاظ
لانفسنا بحق القيام بما يقتضيه
الموقف ولا نزال موقنين بان
فخامتكم ستعرف مرة اخرى
ياتفاق مع جلالتنا كيف نحافظ
على الصداقة العريقة في القدم
التي تربط بلدنا والتي تكون
بالنسبة لاسبانيا وبالنسبة
لمغرب على السواء تراثا خليقا
بان بضمن مستقبلنا مشتركا.
ونفضلوا فخامتكم بقبول
اصدق عبارات التقدير والسلام
الحسن الثاني
ملك المغرب

فخامة الرئيس :
ان المذاكرة التي دارت
بين السيد كورتينا وزير
الشؤون الخارجية وسفيرنا
الذي فخامتكم لتندربان اسبانيا
مقبلة على الشروع في نهج
سياسة جديدة في الصحراء
التي تدبرها ولا يجدر بنا ان
نخفي عليكم انه اذا ما تحقق
ذلك سيغضي بنا الوضع الى
تدهور في العلاقات القائمة
بيننا. الامر الذي ماقتنا نتجنبه
يقينا منا بان ما يقضيه حسن
الجوار بين اسبانيا والمغرب.
وما تقتضيه المصالح العليا
المشتركة بيننا من شأنه ان
يجنبنا كل سوء تفاهم وتصادم
وان أي عمل تقوم به

وفاة الزعيم الاسلامي الكبير السيد محمد امين الحسيني

اصيب العالم العربي
والاسلامي بوفاة زعيم من
زعماؤه الكبار ومجاهد من
مجاهديه الابطال هو السيد
الحاج محمد امين الحسيني
مفتي القدس ورئيس مؤتمر
العالم الاسلامي والهيئة
العربية العليا لفلسطين .
وافاه الاجل المحتوم يوم الجمعة
14 جمادى الثانية 1394 الموافق
5 يوليوز 1974 عن سن يناهز
الثمانين في محل اقامته
ببيروت ، حيث كان يشرف
على توجيه النضال العربي
والاسلامي لتحرير القدس
وفلسطين المحتلة ، ذلك
النضال الذي حمل رايته
في عنفوان الشباب ، منذ
عام 1920 حين بدت الاطماع
(البقية على الصفحة 8)

عيد الشباب وعيد ميلاد جلالة الملك خطاب ملكي رائع يفجر قضية تحرير الصحراء جلالة الملك يعلن عن انتداب مئة شاب للعمل في بلدان افريقيا



احتفل المغرب يوم 9 يوليوز الحالى بعيد
الشباب الذي يوافق عيد ميلاد جلالة الملك المعظم
الحسن الثاني نصره الله ، والى مظاهر الفرح والريشة
المعتادة في كل الاعياد ، يتميز هذا العيد بما يقوم
به الشباب من خدمات وانشطة في جميع الميادين
الوطنية والاجتماعية بحيث يصبح المغرب في ذلك اليوم
عبارة عن ورش للعمل البناء تسخر له المطاقات
الشابة في البلاد فما شئت من حملات للتوعية والتثقيف
ومحاربة الامية وتشغيل العاطلين في التنظيف والتزيين
وتنمية الخبرة وما الى ذلك مما يعيد المواطنين في
حياتهم اليومية واستعدادهم للمستقبل ، مع ما تقوم به
السلطات الاقليمية والمجالس البلدية والجماعية من
مشآت ومشاريع عمران واعداد احسانية جليلة يكون
بها هذا العيد المزدهج كما اراد له جلالة الملك تظاهرة
وطنية كبرى للاناشا والبناء والتنظيم ،
وهل ضعيد الدولة يعلن جلالة الملك عن
مشاريع جديدة وتدبير هامة للنهوض بالشعب والسير
به في طريق النمو والرفي ، وهكذا جاء الخطاب الملكي هذا العام يبشر بالانجازات التي تحققت في السنة
الماضية كاسترجاع الاراضي التي كانت في ملك الاجانب والحملة الوفقة التي صاحبت استرجاعها بزراعتها
وتقريب الادارة من المواطنين واستصلاح النظام القضائي واشراك العمال في ربح بعض المعامل وانشا
الخدمة المدنية ،

ثم اعلن عن مشاريع هذا العام وهي :

توسيع مشاركة العمال والفلاحين في عدد من المعامل
اشراك الشباب في الخدمة العامة

توحيد الشباب المثقف نحو محاربة التخلف في الخارج وذلك بانتداب ما يزيد على مئة شاب من
الاساتذة والاطباء والمهندسين والفنيين على اختلاف الاختصاص للعمل في البلدان الافريقية المفتقرة الى
الاطر والخبراء ،
وفجر الخطاب الملكي الرائع بعد ذلك قضية تحرير الصحراء فقال ان هذه السنة ستكون سنة
استكمال حريتنا واستقلالنا ،

واشار الى تطورات القضية ونشل المفاوضات في شأنها مع اسبانيا ثم قال :

وبصفتي المسؤول عن وحدة البلاد من جهة ، وعن صيانتها من اخطار المستقبل من جهة اخرى ،
اترك وصية لكل مغربي وهي انه لا يعقل ان يتم تنصيب دولة مزيفة لا حقيقة لها في جنوب ترابنا ، لانه
من الناحية الاستراتيجية ومن الناحية الايديولوجية ، ومن ناحية المنافذ الى المحيط الاطلسي ، لا يعقل
مثل هذا ، فانه سيكون خطرا مستمرا على سلامة البلاد وحرمتها وعلينا وعلى اولادنا واحفادنا ، وهذه اوست مسألة
عاطفية فحسب ، بل حيوية لكل مغربي ، مدنيا كان او عسكريا استاذ او موظفا ، رجل اعمال او عاملا
وبعد ان وجه جلالته ندا الى الصحراويين كي ياخذوا حذرهم من مكر المستعمر زاد جلالته قائلا :
لنعمل جميعا من هذه السنة ، سنة تجنيد في الداخل والخارج ، لنسترجع اراضيها ، ولا نبأس من
الحوار من جهة اخرى ، اعتقادا منا انه نظرا لتطورات الظروف والاحوال قد يفتح الحوار غدا اذا لم يفتح
اليوم . ولكن الحوار وحده لا يكفي ، لا بد للخطاب الاسباني ان يعلم ان امامه ارادة واحدة ، وهزيمة
(البقية على الصفحة الثانية)

اخطار كتاب دروس الفلسفة على تربية الجيل الجديد

- 4 -

بقلم : العلامة محمد الطنجي

نظرية التأليه
ان النظريات الباشحة عن منشأ الاديان التي استعرضناها فيما سبق قامت جميعها على فكرة التطور تلك الفكرة التي سيطرت على عقول العلماء والباحثين في القرن الماضي
ثم قال : وتمشيا مع ذلك المبدأ وضعوا النظريات في منشأ الاديان . وتزعم كل نظرية انها اكتشفت الدين البدائي الاول ، الذي تشعبت منه الاديان الاخرى قال : ومن الواضح ان فكرة التطور في الاديان تعارض نظرية الوحي والالهام التي نادى بها الاديان السماوية ، غير ان بعض علماء الاديان انجسوا برأيهم الى ان البشر الاول توصل الى فكرة الله بالوحي وأكدوا ان البشر بفطرته اعتقد بوجود الاله متعال (الاله السما) وظلت هذه الفكرة بين الاخذ والرد حتى كتب العالم الايطالي (بتاتشونه) كتابه القيم عن تكون التوحيد وتطوره وقد شرح فيه فكرة الاله المتعال التي وجد آثارها لدى كثير من القبائل البدائية ، والمتوحشة في استراليا وامريكا وافريقيا وضرب امثلة عديدة لذلك ، هذا لفظه :

اما العالم الاسكتلندي (أدريولانج) فله نظرية في الاله السما خلاصتها ما نقله العميد طه الهاشمي عن كتاب نشأة الدين بما نصه كان ظهور لانج مودنا بظهور عهد جديد في تاريخ الاجناس والاديان وقد احتل هذا المفكر الاسكتلندي مكانة عظيمة في الحياة الادبية في انجلترا ثم شغل بالدراسات الاجتماعية والميثولوجية والدينية واعتنق المذهب الجوهري الروحي وهاجم النظرية الطبيعية لماكس مولرر هجوما قضى على صحتها وقد مهد له شهرة كبيرة في اوربا وامريكا ثم ذكر ما لقيته نظرية لانج من نجاح كتابه نجاحا منقطع النظير وما لقيه من هجوم عليه من الاستاذ ليمان ومن تأييد لباحثه من الاب شمت في جوهرها .

ثم ذكر طه الهاشمي ما استند اليه الاستاذ لانج من الاعتماد على اكتشافات (هويت) عن الكائن الاعلى في قبائل استراليا الجنوبية الشرقية وفي كتابات مستر (لانجلوباركر) وعن بعض قبائل

استراليا وقصصهم كذلك على اكتشافات (ت . ه . ماى) عن الاله المتعال لدى قبائل افريقيا واستخدم ايضا بعض الابحاث عن البوشمان والهنوتشون والزولو وغيرهم من قبائل جنوب افريقيا ووسطها وبعض قبائل الهند الاميريكيين وكانت رؤوس آرا لانج كما يأتي :

اولا : كل انسان يحمل في نفسه (فكرة العلية) وان هذه الفكرة كافية لتكوين العقيدة ان ثمة آفة صانعة خالقة للكون ، ان كل انسان لديه فكرة من صنع الاشيا انه يعتقد بوجود صانع لها ولا يستطيع هو ان يصنعها .

ثانيا : ان نجد لدى كل الالهة ولقدمات المتوحشين الاعتقاد بأب وبسيد وبخالق نجد هذه الفكرة بجانب عقائدهم الاخرى البدائية ثم يقول ومن العجيب ان البحث الموضوعي الواقعي لدى هؤلاء الناس اثبت اثباتا واضحا انه لا واحدة من تلك العقائد السامية والمنحطة تطورت عن الاخرى انما نشأت كل واحدة منها منفصلة عن الاخرى تمام الانفصال ،

اما ان واحدة منها تسبق الاخرى فلا يمكن اثباته بواسطة الحقائق الانتولوجية على انه من المحتمل ان تكون الانتكار السامية والعقائد الخيرة اسبق .
ومروري لانج انسا اذا طبقنا المنهج المقارن على الاديان الحديثة كالمسيحية لوصولنا الى انما بدأت فكرة جليلة نبيلة ، غير ان كثيرا من الافكار المستحدثة والمعقدت المريضة دخلت فيها ان هذه الالاه لم تشوه حقيقة الدين وجوهه . فقد بقي وعاش ولكن هذه الآرا هاشت ايضا خلال التاريخ فالاعتقاد النبيل اسبق فيما يرجع عنه البدائيين ، هذا كلام الباحث (لانج) وهو يتفق مع النظرية الاسلامية التي تتساوت مع الآية الكريمة التي تقول : وان من امة الاخلى فيها نذير يعنى نبيا مرشدا الى الاله وتعظيمه ويزيد العميد طه الهاشمي توضيحا لبحث (لانج) فيقول ظلت نظرية (لانج) موضع الشك وعدم التسليم حتى ظهر المنهج التاريخي في علم الاجناس الذي اتفق مع كثير من النتائج التي انتهى اليها (لانج) وقد استخدم هذا المنهج

الاب شمت وهو من اعظم علماء الاجناس وتوصل في دراسته واستنتاجاته الى اننا اذا سعدنا الى الحضارات البدائية الاولى فانه يظهر لنا بوضوح الاله عظيم خالق اسمى مصدر الاخلاق انتهى بنصه كما ذكر العميد طه الهاشمي شمول البحث عن الشعوب البدائية لاقزام اواسط افريقيا وجزائر الاندمان وبعض جزائر الفلبين ثم قال ودل البحث على ان الاتزام يمثلون اقدم طور في التطور البشرى وانهم احط من قبائل جنوب شرق استراليا ، ولم يجد « شمت » وغيره من الباحثين من عقائد تلك الجماعات اي اثر لعبادة الطبيعة او عبادة الالواح ، وكان ابرز عقائدهم عبادة موجود اسمى هو الخالق وسيد العالم ، ولم يكتف الاقزام بالاعتراف بوجود هذا الاله فحسب بل قرروا ايضا ان صفاته تتعالى عن صفات غيره .

ولا ريب في ان اكتشاف قدم تلك القبائل واكتشاف عقيدتها انما هو اكتشاف خطير في تاريخ الاديان ، واضطت لباحث الانتروولوجيا كثيرا من الشواهد على صحة الراي القائل ان المتوحشين يؤمنون بوجود متعال وان فكرة الصنع اي الخلق هي الاساس الذي بنى عليه البشر الاول فكرة الله ، هذا كلامه وهناك تراجع يمائل تراجع ليفي رول في عقلية واهتقاه البدائيين من عالم آخر ذكره العميد طه الهاشمي بقوله ولم ينكر (برويس) وجود فكرة الاله المتعال عند البدائيين مع انه كان من واضعي نظرية السحر انقائلا ان السحر ظهر اولا وبالذات في العهود السحيقة من تاريخ البشرية ثم قال تايبس اهذه الفكرة ايضا وقد كشف الاستاذ (نيوونهموس) في اندونيسيا فكرة الاله المتعال عند البدائيين هناك وختم العميد الهاشمي هذا الفصل بقرله وهكذا يظهر مما تقدم ان فكرة وجود الاله ملعالم فاصبحت مسلمة في تاريخ الاديان وان الابحاث ايدتها ،

وبعد فان اغلبية اخطار افريقيا تعرتت والباقي من اقطارها صار يسمى بكل جدية وهزيمة صادقة للتحرر بنظال وجهاد عظيم وقد راى العالم اجمع زعماءها واتصل بهم في المؤتمرات وهياة

عيد الشباب وعيد ميلاد جلالة الملك

(تمة المقال الانتاحي)

موحدة ، ولا بد له ان يعرف ان اصداقا المغرب من عرب ومسلمين وافارقة وغيرهم سيقفون بجانبه ، وعلى المغرب ايضا ان يعرف ان هذه هي الفرصة لكي يميز من بين كل من ذكرت صديقنا وعدونا وقد كان لخطاب جلالتة وقع عظيم في نفوس جميع طبقات الشعب ، فانطلقت اصوات التأييد والتطوع للتجنيد من جماهير المواطنين ، وعمت الفرحة العمال والشباب بمقررات جلالة الملك

الى رحمة الله

فجعت الاوساط العلمية بمدبلة الرباط في اواخر جمادى الاولى بوفاة العالم الجليل السيد احمد ابن المؤذن عن سن تجاوز الستين بقليل وكان لنعيبه اسى عميق في مختلف الاوساط نظرا لعلمه وفضله وشيعت جلالتة في محفل كبير شارك فيه اعضا فرع رابطة العلماء بالعدوتين بالعلماء بالعلماء الكريمة رحمه الله من العلماء السلفيين الذين درسوا وتخرجوا على الائمة ابي شعيب الدكالي ومحمد المدني ابن الحسنى ومحمد السائح وغيرهم من ائمة العلم كما كان من رجال

الامم وفي الندوات وعن طريق الاذاعات والصحافة واثبت الواقع المشاهد الملموس والمسموع والمكتوب ان عقلية هؤلاء الافريقيين لا تقل خصوبة وتفكيريا عن عقلية غيرهم وافريقيا كلها منا والينا فلا وجه باي حال لاتباع نظريات فرضية استعمارية تزيه ان تجعل الانسان الآرى هو الانسان المثالي وان غيره من بقية الاجناس انما هو في آخر درجات الانسانية ولا فائدة من تلقين ذلك للغاربة الذين هم من نفس افريقيا سوى عقد الصلة بينهم وبين هذه العقلية المتأخرة بالادعاءات الاستعمارية المفرضة ومن جهة اخرى فان القول الذى انفصل عنه العميد الركن طه الهاشمي ونقله من

آخر النظريات الثابتة عن جمهور من العلماء المختصين هو عالمية الدين او ان اي نظرية منى انظريات الافتراضية ولم تتطور عن الاخرى يبطل كل ذلك ما قرره مؤلفو كتاب دروس الفلسفة لتسم الباكالوريا المغربية .
فعل الشرقيين على التعليم ان يوجهوا الطلبة الدارسين لما يفيدهم في حياتهم الدينية والاجتماعية وان لا يملأوا عقولهم بهذه الافتراضات التي تضع معها العقيدة الاسلامية الصحيحة ولا تنتج غير الحاد والانحراف والاعتغال بما يعرفه سيرة الرقى والتقدم الذى يطلبه الجميع لهذا القطر المغربي العريق في الحضارة وثقاوة الضمير وصمو النفس .

صيف واصطياف

بقلم : الاستاذ عبد القادر العافية

فرع رابطة العلماء بمكناس

يجدد انتخاب مكتبه

في نطاق الاستعداد للمؤتمر الخامس لرابطة العلماء الذي سيعقد في الخريف القادم تعمل فروع الرابطة على تنظيم مكاتبتها وهذه رسالة مكناس في الموضوع :

على اثر اجتماع اعضاء رابطة العلماء بمكناس بمنزل الاخ مولاي عبد السلام الامرائى انتخب الاعضاء مكتبهم الجديد فاسفرت النتيجة عن تاسيس مكتب جديد للفرع من السادة الاعضاء وهم :

- | | |
|------------------------|---------------------------|
| 1) عبد السلام الامرائى | نائب الامين العام للرابطة |
| 2) هشام العلوى | الكاتب العام للفرع |
| 3) احمد بلفقيه | نائب الكاتب العام |
| 4) عبد النبي الجنان | امين المال |
| 5) احمد البصري | نائب امين المال |
| 6) احمد السلوي | عضو المكتب |
| 7) احمد اليوسفى | عضو المكتب |
| 8) غلال العيساوى | عضو المكتب |
| 9) ابو عبد الله | عضو المكتب |

وبعد انتهاء عملية الانتخاب رفح المكتب الجديد البرقية الآتية الى الديوان الملكي :

الحمد لله

الى سيادة مدير الديوان الملكي بالرباط

تحية واحتراما بوجود مولانا اعزه الله .

وبعد : المرجو من سيادتكم ان ترفعوا الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى نص البرقية الآتية :

يسعد اعضاء فرع رابطة العلماء بمدينة مكناس بملازمة تجديد مكتبهم ان يرفعوا الى مقام حضرة صاحب الجلالة امير المؤمنين وحامي الملة والدين مولانا الحسن الثانى آيات ولائهم وعظيم اخلاصهم وان يعبروا عن كامل تأييدهم للخطوات المباركة الموقفة التى يقوم بها جلالتهم لتحرير الصحراء المغربية من يد الغاصبين واسترجاعها لحضيرة الوطن الام .

سائلين الله العلي القدير ان يحفظ جلالتهم وان يقيمهم ملاذا للعلم والعلماء . وذخرا للشعب المغربى الوفى الملتصق باذيالكم والمتشبث باهداب عرشكم المجيد .

وان يحفظ ولي عهدكم الامير سيدى محمد وباقي انجالكم الكرام البررة انه سبحانه مجيب الدعاء

نائب الامين العام للرابطة بمكناس

عبد السلام الامرائى

المختلطين ؟! لغا باسم حرارة بيوتنا ان
وعلى المسلم ان يحتاط نتنكر لمبادئنا بقل نار جهنم
والا يقدم على فعل امر حتى اشد حرا او كانوا بفقهاء
يعلم حكم الله فيه ، ولا يسوغ الرباط عبد القادر العافية

والمقاهى القريبة من مكان التعري ، حول هذه الاماكن ترى القوم مزدحمين ذكورا واناثا تتلاصق اجسامهم وهم لا يعباون وكأنهم في حلم عجيب . او تحت تأثير مخدر غريب . ولعله من المخجل ان يصف الانسان وصفا فاضحا كل ما يقع تحت بصره في مثل هذه الاماكن من أمكنة الاصطياف .

لكن للتسائل : ما هو القانون الذى نحكمه ونحن في مثل هذه الحال ؟ او على الاصح ما هو القانون الذى كان ينبغي ان نحكمه في هذه الحال ، ونحن كأمة اسلامية ، لها اخلاقها ومبادئها وكرامتها . ولها قانونها الذى يحدد العلاقات بين الافراد والجماعات في الامة الاسلامية ؟! واذا كان اختلاط الجنسين مع التستر باللباس والاحتسام فيه ما فيه ، هو لا يجوز الا بقوانينه وضوابطه . فكيف الحال باختلاط العري واختلاط المتجردين من لباسهم وفي كثير من الاحيان من حياتهم .

فبأى اخلاق وبأى مبادئ وبأى قانون نصطاف ونتمتع بالاصطياف ؟؟

اما بالقانون الاسلامى والمبادئ الاسلامية اللهم فلا اذا فساي قانون نقوم بهذه الاعمال ، نعم هناك قوانين اخرى غير القوانين الاسلامية كالصهيونية والماسونية والوجودية والاباحية والحادية الى غير ذلك من انواع المبادئ المعارضة لمبادئ الاسلام طولا وعرضا ومهما يكن فعلى المصطاف ان يختار باي قانون يصطاف ؟ وبأي قانون يحشر نفسه واسرته في زمرة العراة

من كل ذلك . وحتى المرأة التي كانت محجبة فهي لا تطرح الحجاب فقط بل تتجرد من جميع ثيابها لتدخل في خضم زاخر بأنواع من انعدام المروءة والحياء .

وترى الناس في هذا الخضم غافلون عن انفسهم ، وعن ازواجهم وبناتهم وابنائهم ، منصرفون الى لهو تافه . ومريح عابث والى انسلاخ من الحياء والمروءة . وترى بعض الناس وقد جلسوا جلسة المراقبين والمحرزين لا هم لهم الا ان يتفحصوا جميع المارين والمارات امامهم ، يحدقون ويحدزون ويتغامزون ويهمسون او يصيحون .

وترى آخرين وهم يقومون بحركات فاضحة وقحة وآخرين وآخرين .

وترى الناس في هرج ومرج وكأنهم في سوق او معرض تعرض فيه نماذج من أنواع اللحوم البشرية ، وأنواع من ضروب الوقاحة المتناهية . وفي هذا السوق او المعرض العجيب الذي يقدم له الانسان نفسه وزوجته وبناته ، متلازلا عن مروءته افي هذا المعرض المجاني العجيب تلتصق الحرمان ، وتداس الكرامات حيث يتنازل الناس فيه عن انسانيتهم المحترمة ليمثلوا قطيعا من نوع غريب . كل هذا باسم الصيف والاصطياف

وفي حياة هذا القطيع العجيب تتفاوت المغازي والمناظر المؤذبة من بقعة الى بقعة ، ومن منطقة تجمع الى منطقة أخرى . فحول الرشاشات والآبار ، وأماكن اللعيب ، والدكاكين

يدخل فصل الصيف وترتفع درجة الحرارة وبطول النهار ، وتصفو السماء وترسل الشمس اشعتها الذهبية الدافئة . . . وفي هذا الجو الحار والليل الطويل يحاول الانسان التمتع بمتعة الاصطياف على شواطئ البحار او في الاماكن المرتفعة من سطح البحر ، او حيث يكون الجو اكثر اعتدالا وملاءمة ، وبذلك تصبح هذه الاماكن مقصودة من المصطافين جماعات وأفرادا رجالا ونساء وأطفالا .

ولعل من ضروريات الحياة ان يكون في كل مكان يجتمع فيه الناس نظام وقانون يحدد علاقة بعضهم ببعض ، واحترام بعضهم لبعض . والقانون الذي ينظم علاقة الناس مع بعضهم هو قانون يستوجب اخلاقهم المتعارفة ، ومبادئهم التي يؤمنون بها ، فهذا القانون يراعي دينهم وأخلاقهم ومواظفهم ، وتسهل قضاياهم وحاجياتهم .

وبراعي بالدرجة الاولى المبادئ التي تؤمن بها الامة من احتشام ووقار وعدم اختلاط فاضح وقبح . لكن بالاصف اننا نجد ان الاصطياف ينسهننا المبادئ الاخلاقية المتعارفة بلبنا كأمة اسلامية ، ويجردنا من الحياء والاحتشام ، ويغير طبيعتنا رأسا على عقب .

فترى الناس بموج بعضهم في بعض وهم عراة مختلطون ذكورا واناثا شبانا وشابات شيوخا وكهولا . وكأنهم غير الناس الذين كنا نعرفهم في فصل الشتاء يوقارهم وريزانتهم ولباسهم وحرمتهم ، تراهم وقد تجردوا

ابن الصباغ

أبو عبد الله محمد بن محمد بن الصباغ الخزرجي المكناسي، الفقيه المحدث المشارك. وصفه ابن القاضي في الجدوة بالامام وابن زبدان في تاريخ مكناس بما يضيف على عشرة أوصاف متتابعه على عادته. فقال: علامة حافظ مشارك ناقد مطلع متفلس بصير نزيه فاضل مبرز في المعقول والمنقول. صارف بالحديث ورجاله الخ

وقال فيه ابن خلدون :
« كان مبرزاً في المعقول والمنقول عارفاً بالحديث ورجاله إماماً في معرفة كتاب الموطأ وأقرائه. أخذ عن مشيخة مكناس ولقي شيخنا أبا عبد الله الآبلي ولازمه وأخذ عنه العلوم العقلية فاستفاد ببقية طلبته عليه. وبرز أخيراً، فاختره السلطان يعني أبا الحسن المريني لمجلسه. ولم يزل معه حتى هلك غريباً في أسطوله، قال ابن غازي في الروض العتوني: « وكان من كبار العلماء الذين استصحبهم السلطان أبو الحسن المريني في حركته إلى إفريقيه، واجتمع هناك بالامامين ابن عبد السلام وابن هارون شارحي ابن الحاجب، وبالامامين أبي زيد وأبي عيسى ابني الامام التلمسانيين وأخذ معهم في العلم وأعطى»

وقال العلامة القوري :
« لم نزل نسمع من شيخنا ابن جابر حكاية ظريفة، وقعت لابن عبيد السلام التونسي مع ابن الصباغ وذلك ان ابن الصباغ اعترض عليه في اربع عشرة مسألة لم ينفصل ابن عبد السلام عن واحدة منها بل أقر فيها بالخطأ»

إذ ليس يتصف بالكمال الا الكبير المتعال،

واشتهر عن المترجم انه املى في مجلس درسه على حديث يا أبا عمير، ما فعل النغير 400 فائدة.

قال ابن غازي

« وحدثني شيخنا الاستاذ السيد ابو الحسن علي بن ملون الحسلي انه بلغه عن ابن الصباغ انه أملى في مجلس درسه بمكناسة على قوله عليه السلام : « بأبا عمير ما فعل النغير أربعمائة فائدة،

قال ابن غازي :

« وكملت تأملت هذا الحديث فانقدح لي فيه زهاء مائتين وخمسين من الفوائد فقيدت رسومها ولم أجد فراغاً لبسطها،

أخذ المؤلف من علماء مكناس وفاس، ولم يخلف أثراً علمياً على رسوخ قدمه ومشاركته في العلوم الانظمة في علاقات المجاز. وشرحا حافلاً للاجرومية،

قال ابن زبدان انه رأى في بعض التقايد المظنون بها الصحة نسبتها اليه، ولا نظائره لذلك لانه يخالف ما عرف من ان اول شارح لها هو ابو عبد الله الشريف

وتوفي رحمه الله غريباً في اسطول السلطان ابي الحسن المريني في جملة من كان معه من العلماء في حركته لأفريقية وكانوا نحو اربعمائة عالم، فمظمت بهم الخسارة مع الهزيمة التي حصلت لهذا السلطان في تلك الحركة، وكان ذلك في سنة 750هـ.

قال ابن غازي :

« وحدثني بعض أعيان اصحاب انه بلغه ان الفقيه

التعريف بجزيرة بادس بالريف

بقلم محاند علال

26

ثورة الملك والشعب، ونفى محمد الخامس الى جزيرة مدغشقر، وظهرت في مدن المغرب وقراه المقاومة الشعبية وجيش التحرير، وطاع رجال الريف الى الجبال للقتال، وتكبد العدو المستعمر خسائر فادحة في الارواح والعتاد، وكان مجاهدو هذا الشعب قدموا الى دهاقنة الاستعمار عام 1946 وثيقة الاستقلال وفكر الاستعمار في الامر جلبا، ونظر وتدبر مليا، وفي الاخير لما يئس من البقاء في المغرب مايع الاستقلال المغرب سنة 1956م وعاد محمد الخامس الى وطنه مظفرا، لبني مغربا جديدا في ظل الاستقلال، وفرح الشعب الفرحة الكبرى، وسلم الاستعمار مقاليد السلطة

الى ابناء الشعب، وخرج من كل المدن والقرى المغربية باستثناء سبتة ومليلية والساقية الحمراء ووادي الذهب، وجزر بادس ونكور وشرفيناس بالريف، وهلم بنا الى الريف لنعرف ما ذا حدث لجزيرة بادس في عهد محمد الخامس، فهذه الجزيرة عزيزة علينا، سنذكرها على مر الاجيال ولن نلساها رغم بعدها عنا فهي من جيراننا (الجار قبل الدار) وقلوبنا تشتاق الى سماع الاخبار المثيرة عنها.

قصة رفيق جزيرة بادس صامر ملال بودجاجة التيديني

البادسي

انسان مفكر، يمتاز (البقية على الصفحة السابعة)

في المكتبة العربية

خريدة القصر

كتاب خريدة القصر وجريدة العصر العماد الاصبهاني صدر منه الجزء الرابع من القسم الخاص بشعراء العراق في مجلدين كبيرين في طباعة ممتازة وورق ممتاز بتحقيق احمر من ممتاز، ولا غرو فهو من عمل استاذ المحققين العلامة محمد بهجة الاثري الذي اضطلع بتحقيق القسم المرقي كله، وكان الجزء الاول منه قد صدر في عام 1975 اما الجزء الثالث فما زال الاستاذ الاثري لم يرفع منه القلم ولكن ينتظر ان يصدر قريبا، ومعلوم ان الخريدة موسوعة شعرية جمعت تراجم شعراء الاقطار العربية في عصر المؤلف من مشرق ومغرب، وقد كتب لها ان ترى النور بتعاون من ابنا هذه الاقطار فصدر القسم الخاص بشعراء مصر والقسم الخاص بشعراء سوريا والقسم الخاص بشعراء المغرب في كل من مصر ودمشق وتونس، وهلم كبير مثل هذا لا يمكن ان ينجز على الوجه الاكمل الا بتل هذا التعاون، وكما كنا نود ان يكون للمغرب يد ولو في الاشراف على ما يتعلق بشعرائه من القسم الخاص بالمغرب ولكن يظهر اننا ما زلنا بهيدين عن مثل هذه الاعمال وبلا لاسف، والجدير بالذكر ان الكتاب من منشورات وزارة الاعلام العراقية في سلسلة كتب التراث التي تشرف عليها مديرية الثقافة العامة بها وهو يحمل رقم 24 ولا حاجة بنا الى القول ان عمل الاستاذ الاثري في هذا الكتاب قد فاق كل ما يطلب من محقق التراث، فقد هرفناه بعمله في تحقيق كتاب بلوغ الارب للاوسمي قبل ربع قرن، ومقدمته الرائعة التي كتبها للتعريف بالخريدة ومؤلفها العماد والمنشورة بالجزء الاول في احمر من مائة صفحة هي التي تظهر القارى على قيمة عمله هذا.

جزيرة بادس في عهد محرر المغرب محمد الخامس العلوي (1847 - 1927)

منذ ننازل مولاي عبد الحفيظ عن عرشه في 80 مارس سنة 1912 م وتوقيع على اتفاقية الحماية، والمغرب يعيش اياما مضطربة، واحداثا حزينة.

وخلف محمد الخامس والده مولاي يوسف في 18 نوفمبر سنة 1927 م - 1849 هـ ورأى محمد الخامس شعبه مستعبدا مستعمرا باسم الحماية في يده الاغلال والقيود، محروما من الاستقلال والحرية ملعودا الحظ، كانه شعب لا يستحق الحياة في هذا الوجود، ولانقاذ هذا الشعب من التخلف والجمود، ومن نير الاستعمار، اعلن في خطاب طنجة الشهير للعالم الثورة على الاستعمار وطلب الاستقلال، ودهش الاستعمار وعيس وتولى، وغضب وطفى، وملا السجون بالاحرار والثوار، واندهمت

ابن الصباغ المذكور، سمع بمقصورة تلمسان المحروسة بنشد كالماتب لنفسه :

يا قلب كيف وقعت في اشراكهم واتد عهدهمك تحذر الاشرارنا ارضى بذل في هوى وصباية هذا لعمر الله قد اهتاككا

وروى ابن القاضي ان المترجم رى عند غرق الاسطول بنشد هذين البيتين وهو على لوح سفينة. والامواج تتلاعب به، وتحقيق الرواية في مثل هذه الحالة صعب. ولعل انشاد المترجم للبيتين تكرر، وانهما كانا هجرا، لما علم من نفور مثله من الملوك والله اعلم عهد الله كنون

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

من آثار الحضارة الإسلامية

بقلم : الاستاذ احمد عبد الرحيم السايح

- 3 -

وقال العلامة جيبون المؤرخ الانجليزي .
كان من اثر تنشيط الامراء المسلمين للعلم ان انتشر الذوق العلمي في المسافة الشاسعة بين سمرقند وبخارى الى فاس وقرطبة وبيروى عن وزير لاحد السلاطين انه تبرع بمائتى الف دينار لتأسيس جامعة علمية في بغداد ووقف عليها خمسة عشر الف دينار سلويا وكان عدد طلبتها ستة آلاف لا فرق فيهم بين غني وفقير

وقال روبر :
اول مدرسة انشئت للطب في اوربا هي المدرسة التي اسسها العرب في (بالرم) من ايطاليا واول مرصد اقيم فيها هو ما اقامه المسلمون في اشبيلية باسبانيا . وانهم رقوا

العلوم القديمة ترقيت كعبيرة جدا واوجدوا علومنا اخرى لم تكن موجودة من قبلهم ولقد امتاز العرب في الجمع بين فروع العلم والادب وفاقوا غيرهم في هذا الميدان ومن يطلع على كتب محمد بن موسى الخوارزمي . يجد ان المؤلف جمع بين الجبر والادب فانت تجد ان المادة الرياضية مفرغة في اسلوب اخاذ وقالب ادبي رائع لا ركافة فيه ولا تعقيد

وانظر الى كتب البيروني

تجد ان الادب والرياضيات اجتماعا متعاقبين قال العلامة درابر لقد كان تفوق العرب في العلوم ناشئا عن الاسلوب الذي توخوه في مباحثهم وهذا الاسلوب هو الذي اوجب لهم هذا الترقى الباهر في الهندسة

اجتماعا متعاقبين قال العلامة درابر لقد كان تفوق العرب في العلوم ناشئا عن الاسلوب الذي توخوه في مباحثهم وهذا الاسلوب هو الذي اوجب لهم هذا الترقى الباهر في الهندسة

في المكتبة الإسلامية

الرائد في علم العقائد

عز الاستاذ العلامة السيد العربي اللوه كتابه الكهبر في علم الاصول بكتاب جديد في علم التوحيد سماه الرائد في علم العقائد . وكما هودنا الاستاذ اللوه فان كتابه هذا قد احاط بموضوعه احاطة شمولية . فبعد ان صوره بلمحة في تاريخ العقائد قبل الاسلام وبعده . تطرق فيها الى ظهور الفرق الاسلامية من خوارج وشيعة ومعتزلة ثم ظهور ابي الحسن الاشعري . تصدى لتعريف هذا العلم وذكر مبادئه العشرة ثم الى مسألة التقليد في العقائد وما فيها من خلاف ثم الى الحكم العقلي واقسامه والايمن والاسلام وما يتعلق بكل منهما من زيادة ونقصان واتحاد واختلاف ومن ثم دخل في الكلام على العقائد وتفصيلها وطرق اثباتها والحكم والمتشابه فالصفات بادلها والمشاكل الكبرى التي اختلفت فيها اقوال الاسلاميين من الرؤية وخلق الافعال والقضاء والقدر وبعد ذلك تخلص للكلام على العقائد النبوية ومسألة الوحي ودلائل ثبوته والمعجزة واقسامها والدلائل والروح وجملة الدغيبات من العرش والكرسى واللوح المحفوظ والبعث والحشر والجنة والنار وما الى ذلك . واخيرا بين كيفية اندراج العقائد تحت كلمة التوحيد . . . وظاهر من هذا العرض الوجيز ان المؤلف اهتم مذهب الاشارة في سرد العقائد وان كان كثيرا ما يتعرض لمذهب فخرهم ويقارن ويرجح . وهذا مما يبرز شخصيته فانه لا يقتصر على ايراد الاقوال من غير اختيار بل يدي برأيه وما يعتمد من الخلاف . والكتاب في أكثر من 250 صفحة من القطع الكبير .

بمناسبة عيد الشباب

عصب الحياة شبابها

للاستاذ الشاعر . الحاج احمد ابن شقرون

رفه الشباب فعاش غض اهاب
واختال في ريعانه ، ملوثبا
اهدوا له عبدا لشعر بالذي
وشباب سيدنا النبي محمد

خير المراحل في الزمان شبابها
فيه الخائل بالازاهر نكتسي
ان قست أعمارا بها فخبارها
سموه في العمر الربيع لانه
يبلو الشباب به الحياة فتزدهي
وبهس بالشوق الحثيث الى الملى
ويخط للهدف الشريف ترسما
ويكون عنوان الفيلة والتقى

مبدا النهار شبابه ، لكنه
وغرير أزملة صقال فتوة

ومع السواد (1) بغور صاحب همة
بالسؤدد الممتد الامتصا

من هذبتة شريعة فمصيره
قال النبي محمد لمسائل
فأجابه : من شب يحفظ ربه
ويخاف سطوة خالق ، وبهاها
ودهته أنثى ذات حسن فانه

إن الفتوة في الحقيقة ملحة
فعل الشباب وقد نمرس بالحجي
عن أرضه ، ليفوز بالذكر الذي

قمنا بتضحية نفسك بلادنا
لم نخش في ظلم السجون مضايقا

ومكابدنا نملد بالانصاع
لكننا - وأمامنا جبل البلا -
متفائلون على مصير نراب

قالوا : الشباب مظنة لمصالح
عصب الحياة شبابها ، في أمة
فيرد صحراء ، ويلزع سبلة

والعهد بهس ان يكون تأملا
لعلاقة مع خالق ، وتوجس
من غاصب ، متوغل في الغاب

(البقية على الصفحة السابعة)

(1) في النمل : لا سؤدد الا مع السواد اي سواد الشعر - وفيه الحض
هل نهل السؤدد في ظروف مبكرة من الحياة

والمثلثات .

وقال الكاتب الهندي
فسواني ' التهذيب العربي
هو الذي انشأ في آسيا واوربا
نشأة جديدة وانسانية جديدة
ان هذه الاقوال التي
جاءت على لسان علماء افاذ
لمرضاة العلم في ذاته تشهد
صراحة وضمنا وجملة وتفصيلا
لحضارة المسلمين ومدى فاعلية
الحضارة الاسلامية الانسانية
التي لمست الانسانية فيها
معاني السيادة ومست القلوب
فيها معاني السعادة واحتلت
في ظلها صروح المجد

هذه الحضارة ستظل
خالدة خلود الابد باقية بقاء
الدهر ، مدوية دوى الاذان
لا ينضب لها معين ولا ينتهي
لها مدى ولكن ذلك رهين
برجوع العرب الى ملاييح
عزمهم قال الدكتور جورج
سارطون ان المسلمين يمكن
ان يعودوا الى عظمتهم الماضية
اذا عادوا الى فهم حقيقة
الحياة في الاسلام والعلوم
التي حث الاسلام على الاخذ بها

وقال الدكتور فهايم
حتى : ان الشرق الاسلامي
هو اليوم في مطلع دور جديد
في حياته العلمية كما انه
في فجر جديد في حياته
السياسية وهو دور يمكن
ان نسجه دور الابداع
والابتكار ضمن اطار الميراث
الحالد من القيم الدينية
والادبية ولنا ان نتكهن ان
ابنا الثقافة الاسلامية على
اختلاف بيئاتهم سيقومون
بتسطهم في خدمة المدنية
والانسانية بما يجعلهم خلفاء
جديريين بالميراث الذي
تركه لهم اجدادهم .

اعلانات ادارية

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي
ادارة البحث الزراعي
المركز الجهوي - القنيطرة

اعلان عن عرض ائمان

يتلقى رئيس مركز
البحث الزراعي بالقنيطرة الى
غاية 20 رجب 1394 (9 غشت
1974) على الساعة الثانية
عشر جميع عروض الائمان
التي تخص تجهيزات لازمة
لبناء مخبر بيولوجي (هياكل
وابواب وشبابيك حديدية)
ويمكن الاطلاع على
دفتر الشروط الخاصة بمركز
البحث الزراعي الكائن
بزنقة ابو تمام رقم 14
القنيطرة.

رئيس مركز البحث الزراعي

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس قسم
التجهيز بوزارة التعليم
الابتدائي والثانوي يستقبل
الى غاية 1 غشت 1974 حتى
الساعة الثانية عشرة زوالا
آخر أجل العروض المتعلقة
بالاعمال الضرورية لبنا 6
اقسام وسكنى للحارس
بمدرسة زين العابدين بآسفي
و10 اقسام بمدرسة تراب سينا
بآسفي و6 اقسام وسكنى للحارس
بمدرسة البنات باليوسفية .

القطعة الرابعة تركيب
انابيب الماء الضمانة المؤقتة
قدرها 200 . 00 درهم .

القطعة الخامسة الصباغة
والزجاج الضمانة المؤقتة
قدرها 400 . 00 درهم

يجب على المرشحين ان
يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم
الملكي رقم 2 . 65 . 116
المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك
على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقاول مع التاريخ

الذي سيجري فيه عرض
الائمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

(1) الغلاف الاول :
يحتوي على تفاصيل التقدير
ودفتر التسجيل الخاص الموقع
من طرف المقاول .

(2) الغلاف الثاني :

يحتوي على :

- اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان

تكون موقعة من طرف
المقاول وحدثا التاريخ

- شهادة الضرائب او
مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة
قبل 6 اشهر

- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية
يمكن الاطلاع على ملف

الشروط لدى المهندس السيد
امزلاك 1 ساحة مبرابو الدار
البيضاء

اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية 26

يوليوز 1974 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا . آخر

أجل العروض المتعلقة
بالاعمال الضرورية لبنا 5

اقسام ومراحيض بمدرسة
الامام مالك بفاس ضمن قطعة

واحدة . الضمانة المؤقتة قدرها
200 . 00 2 درهم

يجب على المرشحين
أن يقدموا عروضهم طبقا

للمرسوم الملكي رقم 2 . 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الاتي

الذي سيجري فيه عرض
الائمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقاول مع التاريخ

الذي سيجري فيه عرض
الائمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف .

(1) الغلاف الاول - يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر

التسجيل الخاص الموقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني - يحتوي
على :

- اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان

تكون موقعة من طرف
المقاول وحدثا التاريخ

- شهادة الضرائب او
مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة
قبل 6 اشهر

- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية
ويمكن الاطلاع على ملف

الشروط لدى المهندس السيد
مانيان 18 - 15 زنقة ابو عبدة

ابن الجراح بفاس

اعلان عن سمرة

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية

8 غشت 1974 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا، آخر أجل

العروض المتعلقة بالاعمال
الضرورية لبنا بالمدرك

التربوي الجهوي بالدار البيضاء
القطعة الثامنة - سقف مزيف -

الضمانة المؤقتة قدرها 2930
درهم

يجب على المرشحين
أن يقدموا عروضهم طبقا

للمرسوم الملكي رقم 2 . 65 .
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الاتي

الذي سيجري فيه عرض
الائمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقاول مع التاريخ

الذي سيجري فيه عرض
الائمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

(1) الغلاف الاول - يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر

التسجيل الخاص الموقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني - يحتوي
على :

- اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان

تكون موقعة من طرف
المقاول وحدثا التاريخ

- شهادة الضرائب او
مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة قبل
6 اشهر

- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية
ويمكن الاطلاع على ملف

الشروط لدى المهندس السيد
الشرعي 8 زنقة سان ديهي

الدار البيضاء

اعلان عن سمرة

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية

8 غشت 1974 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا، آخر أجل

العروض المتعلقة بالاعمال
الضرورية لبنا 5 اقسام

وسكنى وادارة بمدرسة
تاويرت و 5 اقسام وسكنى

وادارة بمدرسة نانسيما
بزاكورة ضمن قطعة واحدة.

الضمانة المؤقتة قدرها
7300 00 درهم

يجب على المرشحين
أن يقدموا عروضهم طبقا

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي رقم 2 . 65
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965
وذلك على الشكل الاتي

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقاول مع التاريخ

الذي سيجري فيه عرض
الائمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

(1) الغلاف الاول - يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر

التسجيل الخاص الموقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني - يحتوي
على :

- اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان

تكون موقعة من طرف
المقاول وحدثا التاريخ

- شهادة الضرائب او
مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة
قبل 6 اشهر

- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية
ويمكن الاطلاع على ملف

الشروط لدى المهندس
السيد زيفاكو 7 ممر سيمكا

الدار البيضاء .

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر
الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشترك عادي

12.50 د

اشترك المؤبدن -

50 د

اشترك فخري

100 د

وفاة الزعيم الاسلامي الكبير السيد محمد أمين الحسيني

(تنمة ما على الصفحة 8)

وام يكن نشاط السيد الحسيني يقتصر على قضية فلسطين ، بل كان له بكل قضية اسلامية وعربية صلة ، وكان يشارك في كل المؤتمرات التي تعقد في البلاد العربية والاسلامية ويسهم برأيه فيها ويدعو لقضية بلاده ، وهو عالم كبير وكاتب وخطيب وسياسي ماهر ، نولى رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين وافتاء القدس وكان رئيسا لمؤتمر العالم الاسلامي الذي يوجد مركزه في باكستان وعضوا في رايضة العالم الاسلامي بمكة الى رياسته للهيئة العربية العليا لفلسطين منذ تاسيسها وهي الهيئة التي تستقطن قدما المقاومين والسياسة والوطنيين الفلسطينيين

هذا وقد شيعت جنازة الفقيد العظيم يوم 7 الجاري في موكب رهيب شارك فيه الشعب اللبناني والفلسطيني وممثلون عن الملوك والرؤساء العرب والسيد ياسن عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ودفن بمقبرة شهداء فلسطين في بيروت بعد ان امتنعت سلطات الاحتلال الصهيونية عن الاذن بدفنه في بلده القدس ، وهو الذي كان يرحب بزعماء المسلمين كالزعيم محمد علي الهندي وغيره لدفنهم في القدس تأكيدا لعروبيتها وصفحتها الاسلامية . ولكننا على انتم اليقين من قرب تحرير القدس وفلسطين ونقل جثمانه الطاهر الى مقبرة اجداده في القدس الشريف بحول الله وقوته ،

رحم الله الحاج امين وجاهه عن دينه وامته احسن الجزاء وبواه مكان صدق عنده وعزائنا فيه للعالم الاسلامي والامة العربية والله المسؤول ان يعوضنا عنه خير العوض ولا حول ولا قوة الا بالله .

ولا حاجة الى القول ان الامانة العامة للرابطة قد ارسلت برقية تعزية في الفقيد الى الهيئة العربية العليا بمجرد اعلان خبر وفاته .

وقد تلقت منها الجواب البرقي الاتي :

الاستاذ عبد الله كدون الامين العام لرابطة علماء المغرب ، طنجة -

نشكركم على تعزيتكم الكريمة في فقيد العروبة والاسلام المغفور له السيد محمد امين الحسيني رمز فلسطين وقائد مسيرتها . نغمده الله بواسع رحمته وأعاننا على مواصلة السير لخدمة المسلمين وعوض المسلمين خير اعل فقدمه وإنا لله وإنا اليه راجعون .

بمناسبة عيد الشباب

عصب الحياة شبابها

حتى تكون ظروفنا في بقطة ويكون بعد معادنا في رفعة

من كان يعمل في المشيب، فانه او كان يكسل في الشباب فانه

موصولة الفقرات بالاخصاب مضمونة من رهبلا الوهاب

بين الشبيبة واحد الاثراب بين المشايخ ، لارصيل شباب

حسن، فنرفل في قشيب ثياب وشبابها ، في عمرة الترحاب يرمي التخلف تحت طي حجاب بمسيرة دفاقة بهباب حتى يحقق الف الف طلاب لمحمد شبل الشرى الوثاب

محاولة اجرامية جديدة لاحراق المسجد الاقصى

من اجرامات في هذا الصده . وإنني اذ أنقل الى حضرتكم هذا الذبا فانني لعلى يقين بان هذا الحادث خطة مدبرة وهو حلقة من حلقات المؤامرة الصهيونية الهادفة الى فرض سيطرتها المطلقة على «القدس» اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، تلك المحاولات التي سبق ان ادانها وشجبها مجلس الامن الدولي في حادث احراق المسجد الاقصى في شهر غشت 1966 كما انها استمررت لتحدي الصهاينة وانتهاكهم لقرارات هيئة الامم المتحدة القاضية بمنعها من التماهي في القيام بكافة الاجراءات لتغيير معالم القدس بما فيها الحفريات حول المسجد الاقصى التي تهدد بانهايار جدرانها والامانة العامة تنتهز هذه المناسبة لان تهيب بحضورانكم للقيام بشن حملات اعلامية ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلية على مختلف المستويات احتجاجا على هذه المحاولة الدنيئة الاثيمة ومطالبة الدول الاسلامية باتخاذ اجراءات ايجابية حازمة تجاهها وذلك تمشيا مع مقررات المؤتمر الاول للمنظمات الاسلامية الخاصة بهذه القضية المصرية والله يتولانا ويناكم بتوفيقه ونصره فانه نعم المولى ونعم النصير . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الامين العام محمد صالح القرزاز

التعريف بجزيرة بادس بالريف

(تابع ما على الصفحة 4)

بقوة الذكاء والملاحظة ، ويتسم بسيما عباد الله انصالحين أمة لا علم له ، كان يقول مما يدل على اميته وجهله . مدينة بادس هي مدينة اصحاب الكهف بالذات ، فاه بهذا عند ما رأى ظهور مسجد قديم للصلاة في موقع مدينة بادس ، وشاهد كهوف بادس الشهيرة : وقوله باطل لا يستند على أية حجة او وثيقة تاريخية وأشبه بقوله السخيف ما في رواية اسبانية بان مدينة بادس هي مدينة النمرود .

قضى عمار للال التيديشي شطرا من عمره بتاجر مع اهل الجزيرة ، واستمر مدة من الزمان يهيم لهم كل ما يحتاجون اليه من ما كولات وحاجيات بالسلف والقرض وفي يوم تراكمت السديون على جنود الاسبان المرابطين في الجزيرة فطلب منهم أداء السديون المتراكمة عليهم فابوا وامتلعوا صن الاداء

وفضروا في اختطافه واغتيااله سرا للتخلص منه نهائيا ، وقرروا ان يلقوا عليه القبض ويقيده وبأخذوه معهم في سفينتهم المتوجهة الى الحسيمة ويرموه في البحر ، وحينما التقى معهم واتصل بهم كعادته قبضوا عليه وقيده ووضعوه في سكاره وسدوا فمها بالحبل وأخذوه في سفينتهم تنفيذا لمخططهم الاجرامي ، ومن حسن تصرف الاقار انه قبل اقلع سفينتهم من ميناء جزيرة بادس متوجهة الى مرسى الحسيمة ، جاءت سفينة من مرسى سبتة ورست في ميناء جزيرة بادس وهبطت منها امرأة ريفية . تشتغل في التجارة تدمى الحاجة العربية البقيوية من مدشر نفنسا ، وقد استطاعت هذه المرأة الريفية الذكية الاطلاع على ما دبره الاسبان جنود حامية الجزيرة ، وعرفت بانهم اسروا عمار للال التيديشي ، ووضعوه داخل سكاره مقلعة . (يتبع)

في المحيط الاسلامي

اصلاحات في مشاعر الحج مكة - أدلى الامير فواز بن عبد العزيز حاكم منطقة مكة المكرمة بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه : ان العمل يجري في الوقت الحاضر على قدم وساق في مشروع ازالة الجبال في ملطمة منى بمكة المكرمة ، وسيكون لهذا المشروع الاثر الكبير في توسعة مساحة منى وتخفيف الضغط لتواجهه الحجاج في هذا المكان ، هذا بالإضافة الى المشاريع الاخرى التي تعمل على افتتاح العديد من الطرق الجديدة في مشاعر الحج خدمة لحجاج بيت الله الحرام وحرصا على راحتهم

الاسلام في بلجيكا

بروكسل - وافق مجلس الشيوخ البلجيكي باجماع على مشروع قانون يعترف للمدين الاسلامي بنفس الحقوق التي يعترف بها للمدين المسيحي - البروتستانت والانجليكاني والدين اليهودي ونشرف وزارة العدل البلجيكي على الادارات التي تقوم بتسيير امور الديانة الاسلامية وغيرها ، وستقوم الادارات الاقليمية البلجيكية بمهمة تلقي التبرعات المالية التي يدفعها وزراء الدول الاسلامية .

يدخلون في دين الله افواجا اعلن السيد جيهده كتنغ في جاكرتا اعتناقه الدين الاسلامي عن رضى واقتناع وقد تم اشهار اسلامه في مسجد جامع ميدان ، وقد اختار لنفسه اسم - خالدكتنغ - وعقب اشهار اسلامه اعلن عن رغبته في العمل في ميدان الدعوة الاسلامية

فلسطين بعد ان حاولت السلطات الاستعمارية اعتقاله ودأب على مد الثورة من الخارج بالسلاح الى ان اذعن العناد البريطاني للمفاوضة فعقد مؤتمر لندن سنة 1939 الذي قرر الاعتراف بالكيان الفلسطيني وتأليف حكومة عربية يشارك فيها اقلية من اليهود ولكن الصهاينة رفضوا هذا القرار كما ان العرب لم يقبلوه .

ولما نشبت الحرب العالمية الثانية كان السيد المفتي متابعا من قبل الحلفاء فلجأ الى المانيا وقابل هتلر الذي وعده بتحرير فلسطين وبعد انتهاء الحرب وتقسيم فلسطين بقرار من الامم المتحدة تولت امريكا كسر اصداره بعد ان خلفت بريطانيا في نبي الحركة الصهيونية ، قاوم المفتي والعدوان . بقية في ص 7

وفاة الزعيم الاسلامي الكبير السيد محمد امين الحسيني

(تابع ما على الصفحة 1)
الصهيونية تنجسد في فلسطين وفي سنة 1930 ذهب الى لندن في وفد فلسطيني للدفاع عن قضية بلاده ، وفي السنة التي بعدها عمل على عقد المؤتمر الاسلامي الاول للنظر في مستقبل فلسطين ، وكان اول مؤتمر من نوعه شاركت فيه وفوه العالم الاسلامي من الهند وايران والمغرب فضلا عن العالم العربي وأسفر عن مقررات كلها في صالح فلسطين وصيانة كيانها العربي الاسلامي ، ولكن الصهيونية العالمية معززة بالاستعمار البريطاني كانت تعمل على فشل كل الجهود المبذولة في هذا السبيل ثم اشتعلت ثورة سنة 1936 فكان الفقيه رائدها الاول ، وقد استمرت عدة شهور وسيطرت على الموقف في فلسطين . ولم تنته الا بتدخل الدول والرؤساء العرب الذين ظنوا ان وسطانهم مع العدو البريطاني ستحل المشكل الذي خلفه في هذه البلاد العربية باقحام العصابات الصهيونية فيها ولما لم يسفر هذا التدخل عن اي نتيجة ايجابية استأنف الفلسطينيون الاحرار مقاومتهم للاستعمار البريطاني والتسلط الصهيوني بقيادة السيد محمد امين الحسيني الذي كان قوة ديناميكية لا يقف عن الحركة ولا يعرف معنى الراحة ،

ولا سيما بعد ان قررت بريطانيا تقسيم فلسطين بين العرب واليهود واشتعلت الثورة من جديد سنة 1937 ودامت سنتين كاملتين ، وكان المفتي قد غادر

عودة جنودنا الابطال من سوريا

وصلت الى ميناء طنجة يوم 5 يوليو الجاري عائدة من سوريا التجريدة العسكرية المغربية التي كانت مرابطة في الجولان وشاركت الى جانب القوات المسلحة السورية في حرب رمضان 1938 ضد العدو الصهيوني ، فابلت البلاء الحسنى ورفعت رأس المغرب عاليا ببطواتها وسلوكها اثناء اقامتها في القطر السوري الشقيق قبل الحرب وبعدها ، وقد كان في استقبالها بالميلاد عامل طنجة ورجال الحامية العسكرية وجماهير الشعب الطنجسي الذي صفق لها وهتف بحياة التضامن العربي وجلالة الملك الذي كان اول من

جسم هذا التضامن بايفاد هذه التجريدة الى سوريا ثم عززها بتجريدة مصر التي عادت من قبل كما اخبرنا بذلك في حينه . وقد توجه جنودنا الابطال حال وصولهم الى العاصمة حيث جرى استعراضهم بمشاركة قوات رمزية سورية امام جلاله الملك القائد الاعلى للقوات المسلحة المغربية في احتفال عظيم صبيحة يوم الاحد 7 الجاري فمرحى لجنودنا الابطال وهنيئا لهم ما احرزوه من النصر والسمعة الحسنة وما اكتسبوه ابلادهم من الفخر والذكر الجميل ، ولمن اشهدوا منهم الفوز بالجنة والنهم المقيم ،